



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لطف الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

عندما ذهب نبينا الكريم ﷺ إلى الطائف ودعا الناس هناك إلى الهداية ، أسأوا إليه ولم يلقوه بلطف . لم يقبلوا به . أرسلوا أطفالهم لإيذانه ورشقه بالحجارة . نبينا الكريم لم يقم بدعاء سيئ عليهم . قال: لا يعلمون . قال الله ﷻ " اللهم إهد قومي فإنه لا يعلمون " . كان ذلك دعاء نبينا الكريم . ذهب إلى هناك من أجل الخير ، لدعوتهم إلى دين الله ﷻ ، وإظهار لطف الله ﷻ وإعطائهم أعظم فرح وسعادة . لم يعرفوا قيمتها وردوا بقسوة .

كان هذا هو الحال في هذه الدنيا طوال الوقت ، لا يزال الأمر كذلك . الذين يريدون فعل الخير يجاوبون بالشر ولماذا ؟ بسبب الجهل . يقولون لهم "نريد أن نفعل الخير لكم" ، فيقولون "لا ، أنت تسبب الضرر لنا ، تريد أن تفعل أشياء سيئة لنا" . في حين أنهم يريدون فعل الخير ، هذا ما يحاولون فعله . من الصعب فعل الخير . لماذا هو صعب؟ لأن العوائق تنشأ ، الشيطان يجلب آلاف العوائق . من السهل الهدم ولكن من الصعب البناء . لذلك علينا معرفة قيمة هذه النعمة . إذا لم نكن كذلك نكون كما قال نبينا الكريم ﷺ "لا يعلمون" . فيما بعد رجع البعض إلى عقولهم وغادروا على الخير بينما غادر البعض الآخر كأشرار .

بنفس الطريقة هذه الأيام ، الناس اليوم لا يقبلون بالخير الذي حصل لهم ، أنفسهم لا تقبل والشيطان لا يقبل . تفعل الخير لهم لكنهم يريدون بشكل سيئ . الله دائما مع الصالحين . لذلك ، لا تقل أبداً "سأفعل شيئاً سيئاً" افعل الخير دائماً . سيعطيك الله أجر كل ما تفعله من خير . الناس لن يعطوك . ولكن الله يعطيك أجر وثواب عمك . الخير يُرد بالخير والشر يُرد بالتأكيد بالشر . حفظنا الله . الله يهين لنا اسباباً لفعل الخير دائماً ، وقبول الخير وتكون مع الصالحين إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10/2021-3-23 شعبان 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر